

العمدة

[351] ولم يخلق الله فاكهة ولا ثمرة الا وفيها منها، ينبع من أصلها عينان: الكافور والسلسبيل به قال مقاتل: كل ورقة منها تظل امة، عليها ملك يسبح بانواع التسبيح (1) 675 - وبه قال: اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن، حدثنا محمد بن الحسين بن صالح حدثنا علي بن محمد الدهان والحسين بن ابراهيم الجصاص قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا حسن بن حسين، عن حيان، عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس " طوبى لهم " قال: شجرة أصلها في دار على عليه السلام في الجنة وفي دار كل مؤمن منها غصن يقال له: " طوبى " وحسن مأب: حسن المرجع (2) 676 - وبه قال: عن ابي صالح، اخبرنا عبد الله بن سوار، حدثنا جندل بن والقي النعماني، حدثنا اسماعيل بن امية القرشي عن داود بن عبد الجبار، عن جابر، عن ابي جعفر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله: " طوبى لهم وحسن مأب " فقال: شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة. فقيل له: يا رسول الله سئلتك عنها ؟ فقلت شجرة في الجنة اصلها في داري، وفرعها على اهل الجنة، ثم سئلتك عنها ؟ فقلت: شجرة في الجنة، اصلها في دار على وفرعها على اهل الجنة، فقال: ان داري ودار على غدا واحدة في مكان واحد (3). 677 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " يوم ندعوا كل اناس بامامهم " (4) وبالسناد المقدم قال: حدثنا أبو القاسم: يعقوب بن احمد الارغواني، قال: حدثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله العماني، قال: حدثنا ابوالقاسم: عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، حدثني ابي، حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام حدثني ابي: موسى بن جعفر، حدثني ابي: جعفر بن محمد، حدثنا ابي: محمد بن علي، حدثني ابي: _____ (1) غاية المرام ص 392 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (2) غاية المرام ص 392 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (3) غاية المرام ص 392 نقلا عن الثعلبي في تفسيره (4) الاسراء: 71 (*).